أكد أن المتطرفين لا يتحدثون باسم مليار مسلم

أوباما في «قمة مكافحة التطرف»: لن نتهاون في تدمير «داعش»

واشنطن ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما ان الولايات المتحدة لن تتهاون في تدمير تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش»، مشددا على مواصلتها مواجهة «القاعدة» في اليمن والصومال.

وقال أوباما في كلمة له خلال فعاليات اليوم الثالث لقمة البيت الأبيض لمكافحة التطرف والعنف، امس، إنه يجب على حكومات جميع الدول عدم التهاون في مكافحة الإرهاب، منوها إلى ان واشنطن ستعمل على دعم ومساندة حلفائها من أجل القضاء على التنظيمات «الإرهابية» مثل: «داعش» و«القاعدة» وغيرهما، داعيا إلى محاربة الايدلوجيات المتطرفة التي تتبناها هذه الجماعات.

ولفت إلى أن التوتر الطائفي في بعض البلدان ساهم في تأجيج الصراع، وجعلها موضع جذب للمتطرفين، وحمل الحكومة العراقية السابقة مسؤولية العنف، مبينا أن حل الأزمة السورية يكمن في الانتقال الشمولي للحكم.

وشدد الرئيس الأميركي على أنه يتعين على الدول تفعيل مبادئ «الحوكمة» التي أقرتها الأمم المتحدة، مشيرا إلى أهمية معالجة الأسباب التي تساهم في تغذية التطرف، وخاصة بين صفوف الشباب، قائلا «إذا كنا جادين في محاربة التطرف فلابد أن نعالج القضايا الاقتصادية والاجتماعية أولا»، لافتا إلى أنه ينبغي في هذا الصدد تحقيق التنمية ومكافحة الفساد، وزيادة مساهمة النساء في المجتمعات الإسلامية.

واشنطن تعين مبعوثاً خاصاً لمكافحة الإرهاب

باراك أوباما ملقيا كلمة في قمة البيت الأبيض لمكافحة التطرف أمس (أ.ب)

ودعا أوباما إلى فتح حوار شبابي، مشيرا إلى أهمية ذلك في ضوء حقيقة ان المتطرفين يستهدفون الشباب بشكل خاص.

وطالب بتعزيز جهود الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني من أجل القضاء على دائرة العنف والكراهية حول العالم، مشددا بقوله: «كلنا في قارب واحد ولابد أن نتحد ضد الإرهاب».

وكان أوباما قد اكد في كلمة مماثلة له في ثاني ايام القمة مساء امس الاول، ان المتطرفين لا يتحدثون باسم مليار مسلم، داعيا القادة الغربيين والمسلمين الى توحيد صفوفهم للتصدي لـ «وعودهم الزائفة» و«ايديولوجياتهم الحاقدة».

وقال ان «الارهابيين لا يتحدثون باسم مليار مسلم»، مضيفا «انهم يحاولون ان يصوروا انفسهم كقادة دينيين ومحاربين مقدسين. هم ليسوا قادة دينيين، انهم ارهابيون».

وأكد ان الاسلام لا يعد فقط جزءا من الولايات المتحدة منذ تأسيسها وانما هو دين سلام وليس على خلاف مع الغرب كما تذهب اليه الجماعات المتشددة.

وحرص اوباما على التأكيد «لسنا في حرب ضد الاسلام، نحن في حرب ضد اشخاص شوهوا الاسلام»، نافيا ان يكون هناك صراع حضارات بين غرب معاد للاسلام وشرق اوسط متطرف.

ومن جانبه وصف وزير الخارجية جون كيري حملة التصدي لتنظيم «داعش» بانها «معركة جوهرية لجيلنا».

وحث كيري في كلمته خلال قمة مواجهة التطرف، دول العالم على بذل قصارى جهدها للتصدي للارهاب من خلال توفير المهارات والوظائف والقدوة الجيدة للشباب الذين قد يكونون عرضة لخطر التطرف.

وشدد على ضرورة التصدي للجهل والكراهية من خلال وضع خطط عمل للوصول الى تثقيف المجتمعات المحلية والاحياء المعرضة لخطر التطرف والارهاب في كل قارة وتعليمها المهارات وخلق فرص عمل وتطوير نماذج ايجابية للشباب، داعيا الى تطوير الشرطة والنظام القضائي في جميع دول العالم الامر الذي سيحرم الارهابيين من الحصول على الملاذات الآمنة وسيضعف قوتهم.

الى ذلك، اعلنت الولايات المتحدة تعيين رشاد حسين مبعوثا اميركيا خاصا ومنسقا لمركز الاتصالات الاستراتيجية لمكافحة الارهاب.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها ان حسين سيترأس فريقا من الاستخبارات ووزارة الدفاع ووكالات أميركية، مضيفة ان هذا الفريق يعمل على تعزيز الشراكة والمساهمة الدولية للتصدي للتطرف العنيف وتطوير شبكة استراتيجية لمحاربة الارهاب حول العالم.

وقبل ان يعين في منصبه الجديد، شغل حسين في 2010 منصب المبعوث الأميركي الخاص لمنظمة التعاون الاسلامي، كما عمل في مجلس الامن القومي الأميركي، وهو حاصل على دكتوراه من جامعة (ييل) للحقوق الى جانب ماجستير من جامعة (هارفارد) في الادارة العامة والدراسات العربية الاسلامية.

«مؤشرات» على فشل هجوم الجيش على شمال حلب

أميركا تحدد 1200 مقاتل للمشاركة في برنامج تدريب المعارضة السورية

واشنطن ـ رويترز ـ أ.ف.پ: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن الولايات المتحدة حددت حتى الآن حوالي 1200 من مقاتلي المعارضة السورية لمشاركة محتملة في برنامج يقوده الجيش الأميركي للمساعدة في تدريبهم وتسليحهم لقتال متشددي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». وسيخضع هؤلاء المقاتلون لعملية تدقيق قبل الانضمام للبرنامج الذي من المتوقع أن يبدأ في مارس في مواقع متعددة خارج سورية ويشمل تدريب اكثر من 5000 مقاتل سوري سنويا. وقال مسؤول أميركي إن حوالي 3000 مقاتل قد يتم تدريبهم بنهاية 2015.

ومن المتوقع أن تجرى عملية التدقيق لاختيار المقاتلين باستخدام قواعد بيانات للحكومة الأميركية وأيضا معلومات مخابرات من شركاء للولايات المتحدة في المنطقة، بحسب رويترز.

وعرضت تركيا والسعودية وقطر علنا استضافة التدريب، وقال مسؤول أميركي متحدثا شريطة عدم الكشف عن اسمه إن التدريب من المرجح أن يبدأ في الأردن.

وامتنع جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون عن الكشف عن المواقع التي قد تستضيف المجندين السوريين المحتملين الذين تم تحديد هويتهم حتى الآن.

وقال كيربي في مؤتمر صحافي «يوجد حوالي 1200 فرد تم تحديد هويتهم للمشاركة.. مشاركة محتملة.. في هذه العملية وفي هذا البرنامج... أين سيجرى تدريبهم.. ليس لدي الآن معلومات عن ذلك».

وتأتي تصريحات كيربي بعد يوم من إعلان الولايات المتحدة وتركيا انهما على وشك توقيع اتفاق بشأن تدريب وتسليح مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة.

وأبلغ مسؤولون اميركيون «رويترز» أن المقاتلين السوريين سيجرى تجهيزهم بمعدات مثل شاحنات صغيرة مكشوفة مركب عليها رشاشات وأجهزة للاتصال اللاسلكي وأجهزة متصلة بالنظام العالمي لتحديد المواقع «جي بي اس».

وقال المتحدث كيربي إن المرحلة الأولى من عملية تدريب مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة ستركز على أساسيات القتال فقط، لأن مهمة الإرشاد من الأرض صعبة وتتطلب مهارات عالية لأنها تتضمن التواصل مع الطائرات لتحديد أماكن الأهداف.

ولكن كيربي استدرك قائلا: «لا يمكنني أن استبعد احتمال أن نرى في وقت ما انه من المفيد أن تكون لدى «هؤلاء المقاتلين» القدرة على المساعدة في تعيين الأهداف من الأرض».

وأضاف «يهمني ألا يكون قد تولد لديكم انطباع بأننا سندرب مراقبين جويين سوريين محترفين لأن الأمر ليس كذلك».

من جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن الهجوم الذي شنه الجيش السوري على مناطق عدة شمال مدينة حلب يتجه إلى الفشل، مشيرا إلى تكبد الطرفين خسائر بشرية فادحة.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» أمس «تمكنت الفصائل المقاتلة والإسلامية من استعادة السيطرة على قرية حردتنين بشكل شبه كامل، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام». وسبق أن قال ناشطون معارضون إن الفصائل استعادت كذلك قرية رتيان.

وأشار المرصد إلى أن «الاشتباكات مستمرة بعنف في محيط قرية باشكوي في ريف حلب الشمالي بين الطرفين، مترافقا مع قصف جوي لقوات النظام».

وباشكوي هي القرية الأخيرة بين المناطق التي تقدمت إليها قوات النظام منذ الثلاثاء في محاولة لقطع طريق الإمداد الرئيسي على مقاتلي المعارضة المتواجدين في أحياء مدينة حلب الشرقية ومحاولة فك الحصار عن قريتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب الشمالي.

ورجح رامي عبدالرحمن «فشل الهجوم، بسبب عدم قدرة قوات النظام على استقدام تعزيزات إلى المنطقة بسبب تردي حالة الطقس والمعارك».

عشاء الحريري للجنرال تابع لما قبله

«غزل» متبادل و«أمل بلقاء قريب» بين عون وجعجع ومصادر لـ «الأنباء»: عودة 14 آذار «للبريستول» لشد العصب

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس تيار المستقبل الرئيس سعد الحريري أولم للعماد ميشال عون في بيت الوسط، احتفاء بعيد ميلاده الثمانين، كما أبرق د.سمير جعجع ند الجنرال على المضمار الرئاسي له معايدا، على أمل لقاء قريب.

الجنرال رد بالإعراب عن الأمل في إنجاز التفاهم بين القوات والتيار مع نهاية زمن الصوم لدى المسيحيين ومدته 40 يوما، فيقدمان الاتفاق للمسيحيين كهدية تترافق مع فرح القيامة.

المائدة جمعت الى جانب العماد عون والرئيس الحريري، وزير الخارجية جبران باسيل من جهة ود.غطاس خوري من جهة ثانية.

المكتب الإعلامي للرئيس الحريري، قال إنه تخلل الاجتماع عرض لمجمل الاوضاع السياسية في البلاد وآخر التطورات الإقليمية، فضلا عن الاستحقاقات اللبنانية الداهمة من الاستحقاق الرئاسي الى الوضع الحكومي الى أوضاع المؤسسة العسكرية، التي تواجه شغورا على مستوى القيادات العليا، بحكم بلوغ سن التقاعد، وعجز مجلس الوزراء، بغياب رئيس الجمهورية عن تعيين البدائل.

واتفق الطرفان على متابعة التواصل فيما بينهما عبر ممثلين من الصف الاول، ولم يظهر أن الرجلين توصلا الى رؤية مشتركة حاسمة من موضوع رئاسة الجمهورية، التي هي بيت القصيد في الملحمة اللبنانية الراهنة.

وفي هذا السياق، استقبل الرئيس الحريري أمس رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل.

من ناحيته، قال وزير التربية إلياس بوصعب عضو كتلة التغيير والاصلاح، ان لقاء عون ـ الحريري هو استكمال للحوار الذي بدأ سابقا وأدى الى تأليف الحكومة منذ سنة، واستكمال للانفتاح بين التيارين، وشدد على أن هذا اللقاء لا يلغي تفاهم كل فريق مع حلفائه.

وأضاف: ان العامل المشترك في كل هذه الحوارات مع حزب الله والرئيسين نبيه بري والحريري ود.جعجع هي «الرابية».

الرئيس سعد الحريري مستقبلا العماد ميشال عون في وليمة عشاء بحضور وزير الخارجية جبران باسيل (محمود الطويل)

الجلسة السادسة للحوار بين المستقبل وحزب الله تناولت خطابي الحريري ونصرالله

وسبق عشاء بيت الوسط زيارة قام بها د.غطاس خوري الى الرابية أمس الأول موفدا من الرئيس الحريري، وتناول مع عون التطورات وجديد الحوار بين التيار الحر والقوات اللبنانية.

أمين السر في كتلة التغيير والاصلاح إبراهيم كنعان، توقع أن يتسلم نهاية الاسبوع نسخة منقحة عن «إعلان النوايا» بين التيار والقوات، ما يعني انتهاء المرحلة الاولى من التفاوض وبدء التحضير للدخول في ترجمة النوايا وفي مقدمها ملف رئاسة الجمهورية.

في غضون ذلك، تتحضر قوى 14 آذار لعقد لقاء في فندق البريستول، الذي كان منطلقها الأساسي، في محاولة لشد عصب أطرافها بعد التداعي الذي ترتب على انطلاق الحوارات الثنائية، بين المستقبل وحزب الله وبين التيار الوطني والقوات، مما أوحى وكأن كلا من أطراف هذا الفريق «فاتح على حسابه».

وعلمت «الأنباء» أن اختيار «البريستول» ارتبط برمزية كأول موئل للمعارضة المنضوية تحت 14 آذار وقد شكلت لجنة مصغرة لصياغة وثيقة مستوحاة من خطاب الرئيس سعد الحريري الأخير.

والمصادر المتابعة توقعت حضور الحريري للقاء المرتقب، أو الاكتفاء بأخذ موافقته على الوثيقة إذا ما اضطرته الظروف للسفر.

في هذه الأثناء انعقدت جلسة الحوار السادسة بين تيار المستقبل وحزب الله، في ظل المعادلة الجديدة التي أرساها خطاب الرئيس سعد الحريري والسيد حسن نصر الله، التصعيد في سورية والتهدئة في لبنان.

وتناول المتحاورون الأفكار الاستراتيجية التي عرضها كل من الرئيس الحريري والسيد نصر الله في خطابيهما، لكن أحدا منهما لم يقدم طرحا كاملا أو تصورا ناجزا لهذه الاستراتيجية إنما انطلقوا من كلام الحريري ونصر الله عنها وتوافقا على ضرورة التوصل إليها تحت سقف الدولة، كما يطرح «المستقبل».

وأشارت المصادر إلى أن النقاش لم يتناول أي بند آخر، وأن إيجابيات العشاء الذي كان أعلن عنه للعماد عون في بيت الوسط انعكست مسبقا على الجلسة الحوارية في عين التينة.

الوزير نهاد المشنوق الذي شارك في الجلسة الحوارية قال إن الحوار مستمر بجدية، وان هناك أرضية مشتركة مذكرا بأن الرئيس الحريري تحدث بشكل واضح وصريح داعيا إلى استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب والسيد نصر الله استجاب لهذه الدعوة، ولذلك الحوار قائم على إيجاد الآلية الطبيعية والدستورية لتنفيذ هذه الاستراتيجية، بمشاركة كل اللبنانيين، برعاية الدولة وقيادة الدولة وامرة الدولة.

وحث المشنوق على إيجاد توافق وطني حول مكافحة الإرهاب، دون الاستسلام الى منطق أن لكل منا التزاماته وارتباطاته ومحاوره، لا يفي بالغرض الوطني. فالحريق إذا اندلع لا يوفر أحدا.

وردا على سؤال لتلفزيون «المستقبل» أشار المشنوق إلى تقدم في الحوار، لكنه دعا إلى عدم انتظار نتائج سريعة، معتبرا أن ما حدث حتى الآن مطمئن.

وخلافا لتوقعات الوزير المشنوق، فإن زميله وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، يصر على اعتبار الحوارات الثنائية القائمة مجرد «تأتأة» عصية على الفهم كما قال لقناة «OTV».

في هذه الأثناء، موجة الفراغ الرئاسي التي تهدد حكومة الرئيس سلام اقتربت من القيادات العسكرية في ضوء التوجه نحو تمديد آخر لقيادات الجيش والمخابرات وقوى الأمن الداخلي، بعد اقترابهم من سن التقاعد، وفي المقدمة قائد الجيش العماد جان قهوجي ومدير المخابرات العميد ادمون فاضل وضباط المجلس العسكري، والمدير العام للأمن الداخلي اللواء إبراهيم البصبوص.

وفي استعادة للظروف التي أملت التمديد للعماد قهوجي، وبالتالي الظروف التي أملت التمديد لمجلس النواب، يمكن الاستنتاج أن الأوضاع الدستورية والأمنية والسياسية لم تتغير، واستطرادا فإن أي عرقلة للتمديد المطروح يمكن أن يجر المؤسسات إلى الفراغ.

أخبار وأسرار لبنانية

الجلسة السادسة لم تصل إلى نتيجة: مسألة «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب» استهلكت ساعتين وأكثر من جلسة الحوار السادسة بين تيار المستقبل وحزب الله من دون الوصول إلى نتيجة. وتبين أن الموضوع شائك ومعقد ويتطلب عودة وفدي المفاوضات إلى قيادتيهما في الكثير من النقاط.

هل يستقيل جنبلاط في ذكرى تأسيس حزبه؟: ترجح مصادر قريبة من المختارة أن يعلن النائب وليد جنبلاط في الأول من أيار، العيد السنوي لتأسيس الحزب الاشتراكي، عن قراره الاستقالة من المجلس النيابي إفساحا في المجال أمام نجله تيمور للحلول محله. وتربط هذه المصادر بين إشارة الوزير نهاد المشنوق إلى انتخابات فرعية في الشوف وجزين الصيف المقبل وقرار جنبلاط الذي تم إرجاؤه لأشهر قليلة.

تفاقم الأزمة الرئاسية هل يؤدي للمؤتمر التأسيسي؟: بات العديد من المحافل الدولية يقرأ في موقف حزب الله من الملف الرئاسي اللبناني دفعا للأمور إلى مزيد من التعقيد، وبالتالي تفاقم الأزمة الداخلية كمدخل لسلوك درب المؤتمر التأسيسي. فالظرف الإقليمي والدولي ملائم بعد التفاهم الأميركي ـ الإيراني، ما يعطي توقيتا ممتازا للدخول في مسار ولادة «الجمهورية الثالثة».

وقد يكون هناك خيط رفيع ربط في خطاب نصر الله الأخير بين الأفق المقفل للاستحقاق الرئاسي وبين التغييرات الكبرى التي تنتظر المنطقة وتؤثر في صورتها المستقبلية، ولبنان إحدى هذه الساحات. على الرغم من ذلك، لاتزال أوساط ديبلوماسية أميركية مقتنعة بأن الرهان على المجهول قد يؤذي كثيرا من الأطراف. فلبنان رئة للنظام السوري ليتنفس من خلالها، والدولة اللبنانية مظلة ملحة لحزب الله لكي يحتمي بها.

العاصفة ويندي تحط في لبنان: وصلت العاصفة القطبية «ويندي» إلى لبنان حاملة معها طقسا عاصفا وثلوجا على ارتفاع 1000 متر نهارا و600 متر ليلا. وقالت مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية إن «ويندي» تحمل معها طقسا ممطرا بغزارة، مصحوبا بعواصف رعدية ورياح شديدة تقارب سرعتها 80 كيلو مترا بالساعة، بالإضافة الى تساقط الثلوج حتى الـ 600 متر في الليل. ودعت اللبنانيين الى عدم التنقل إلا في حالات الضرورة القصوى.

قوات الأمن تقتل مطلوبا بـ 109 مذكرات توقيف: ذكرت تقارير إخبارية رسمية لبنانية أن قوات الأمن تمكنت من قتل مطلوب بموجب 109 مذكرات توقيف. ومن اعتقال متهم آخر على خلفية الانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إن المطلوب الأمني قتل برصاص قوات الأمن خلال مواجهة جرت معه بمنطقة البداوي شمالي البلاد وأسفرت كذلك عن إصابة ضباط بشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي.

وفي حادث آخر ذكرت الوكالة ان قوات الأمن اعتقلت متهما بالانتماء لتنظيم «داعش» في زغرتا.

قهوجي لزواره: عون اختار العنوان الخطأ لمعركته ولست أنا من يمنع وصوله إلى الرئاسة

بيروت: نقل زوار قائد الجيش العماد جان قهوجي عنه قوله ان «البعض مشكلته ليست معي، واختار العنوان الخطأ لمعركته. وبصراحة أكبر، أقول للعماد ميشال عون: لست أنا من يعرقل او يمنع وصوله الى الرئاسة، بل سأكون في طليعة مهنئيه إذا انتخب، وربما سأصل قبله الى قصر بعبدا لتقديم التهنئة إليه. وتابع: ما يحول حتى الآن دون ذلك، ان هناك مكونات لبنانية تمتنع عن تأييد عون وهذه ليست مسؤوليتي.

ويضيف: «نعم.. قائد الجيش، بحكم المركز الذي يشغله، يصبح تلقائيا مرشحا رئاسيا بديهيا، بمعزل عن رأيه، لكنني شخصيا لا أخوض بأي شكل من الأشكال معركة الرئاسة ولا أحاول توظيف مركزي لرفع أسهمي، وعندما ألتقي شخصيات سياسية أو ديبلوماسية أتجنب الدخول في الملف الرئاسي، وإذا فُتح الموضوع معي، أقاربه كاستحقاق وطني عام، بلا اعتبارات شخصية، وأتحدى أيا كان القول انني فاتحته في شيء يخصني في هذا الشأن، أما إن حصل تفاهم على اسمي، فلن أتهرب من تحمل مسؤوليتي الوطنية، كما انني لن أكون معترضا على اختيار أي اسم آخر قد يتم التوافق عليه.

ويؤكد قهوجي، وفق زواره، ان الوضع الأمني ممسوك الى حد كبير، بفعل التدابير والعمليات الاستباقية التي ينفذها الجيش، في إطار مواجهة الإرهاب، من دون ان يلغي ذلك احتمال حصول اختراقات.

ويضيف: بعد معركة عرسال، انتقلنا من الدفاع الى الهجوم. قبلها كنا نتمهل قليلا في بعض الإجراءات والملاحقات، المستندة الى الشبهة، أما حاليا فأقول بصراحة: ان كل من نشتبه فيه، نعتقله ونحقق معه، لأن الوضع الاستثنائي لا يحتمل التردد.

وتبعا للزوار، يشير قهوجي الى ان ما حققه الجيش في معركته ضد الإرهاب هو إنجاز ضخم، والذي يلقي نظرة على العمليات المعلنة وغير المعلنة يكتشف ان ما حققناه في مواجهة الخلايا الإرهابية يكاد يتجاوز ما أنجزته دول تسبقنا بأشواط على مستوى قدراتها.

ويضيف قهوجي: ما يساعد الجيش في تقليص المخاطر الأمنية نسبيا، انه يعرف تركيبة معظم المجموعات الإرهابية، ويملك معلومات تفصيلية عنها، الأمر الذي ضيّق هامش حركتها، من دون استبعاد احتمال تمكن هذا الإرهابي أو ذاك من تجاوز الإجراءات لتنفيذ اعتداء ما. وينقل زوار قهوجي تأكيده ان الوضع على الحدود مع سورية تحت السيطرة، لافتا الانتباه الى ان ثمة تدابير اتخذت ستتخذ لتحصين خطوط الجيش على هذه الحدود وشبكها بعضها ببعض ميدانيا.

وحول خطة البقاع الأمنية، ينقل زوار قهوجي لصحيفة «السفير» تأكيده انه شخصيا كان يفضل تنفيذ الخطة بلا ضجيج، حرصا على مصداقيتها وإنتاجيتها، لأن الناس لم تعد تثق بالخطط الأمنية بعد التجارب السابقة، وفي كل الحالات، ركزنا هذه المرة على تفعيل العمل المخابراتي في ملاحقة المرتكبين والمطلوبين.